



الاحد الرابع للفصح: يسوع المسيح الراعي الصالح (يوحنا 10: 1-10)

أ.د. لويس حزيون

يُسلِّط انجيل الاحد الرابع للفصح الأضواء على الراعي الصالح وهو المسيح. ويتميز الراعي بطريقة دخوله الى الحظيرة وصوته وهدفه.

الميزة الأولى: طريقة الدخول من الباب: "مَنْ لَا يَدْخُلُ حَظِيرَةَ الْخِرَافِ مِنَ الْبَابِ بَلْ يَنْسَلِقُ إِلَيْهَا مِنْ مَكَانٍ آخَرَ فَهُوَ لِصٌّ سَارِقٌ". (يوحنا 10: 1). يميّز نص الإنجيل بين طريقتين في التصرف: الراعي الذي يدخل بطريقة طبيعية من الباب، واللص الذي لا يدخل علانية؛ ولا يدخل من الباب، بل يتصرف بطريقة تعسفية مسيطرة لمنفعته الشخصية لأنه يريد سرقة الخراف وإلحاق الضرر بهم، ومثله الغريب لا يهتم أمرهم، والاجير الذي يهتم إلا بأجرته ويهرب امام الخطر، ويعلق القديس اوغسطينوس "الراعي يُحب، والاجير يُحتمل، واللص يُحذر منه".

الميزة الثانية: صوت الراعي: "الخرافُ إلى صوته تُصغي" (يوحنا 10: 3). الراعي الصالح يعرف خرافه ويدعو كل خروف باسمه كما دعا تلاميذه الاثني عشر (متى 10: 2) ودعا زكا (لوقا 19: 2) ونادى مريم المجدلية باسمها (يوحنا 20: 16) ان الله يخاطبنا بأسمائنا ويطلب منا أن نتبعه (يوحنا 8: 47). ويسير امام خرافه ليقودها الى المراعي الخصبة (مزمو 23)، والخراف تميّز صوته وتُصغي له وتتبعه. فهناك معرفة متبادلة بين الراعي وخرافه، وبالتالي محبة وثقة. "أنا الرّاعي الصّالح أعرفُ خرافي وخرافي تعرّفني" (يوحنا 10: 15)

الميزة الثالثة: هدف الراعي: "السّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ. أمّا أنا فقد أتيتُ لِتكونَ الحَيَاةُ لِلنّاسِ وتُقيضَ فيهم". ويسوع يسمي نفسه بالراعي الصالح الذي يبذل نفسه عن الخراف (يوحنا 10: 11) فقد جاء لكي "تكون لهم حياة" (يوحنا 10: 10)، إنه يخلص من الموت ومن كل ما من شأنه ان يُدمّر الانسان، "فإنّ الله لم يُرسل ابنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم" (يوحنا 3: 17)، وهدف الراعي الصالح وحدة القطيع. قد تكون حظائر كثيرة ولكن لا يمكن ان يكون الا قطع حقيقي واحد. لأن محبة الأب القدير هي التي تحفظه وتكفل له الحياة الأبدية (يوحنا 10: 27-30). أما السارق فيسعى الى التبدد والتدمير، وغرضه هو استغلال الآخرين

واهلاكهم. للمزيد من التفاصيل. Abouna.org

أخبار الرعية والبلد

*الزائرون الأحد 2017/4/23 قدم من كندا الطالب جورج عيسى كيلة يوم الإثنين 2017/5/1 قدم من كندا السيد نزيه حنا سلامة عبد الله. الجمعة 2017/4/21 قدم من سان توماس / فيرجن آيلاند السيد إلياس سلامة الحاج. الثلاثاء 2017/5/2 قدم من بريطانيا السيد سهيل فؤاد عنركي كما قدم في اليوم نفسه من هيوستن / تكساس السيد سمير عيسى كيلة - أهلاً وسهلاً بالجميع بين أهلهم وفي بلدتهم.

*المغادرون الإثنين 2017/5/1 غادر إلى تكساس السيد أسامة فؤاد عنركي بعد أن أمضى إجازته بين الأهل والأقارب في بيرزيت. رافقته السلامة. *العمادات الثلاثاء 2017/4/17 نال سر العماد المقدس الطفلان وليم جوني لويس مسلم ومانويل جوني لويس مسلم في نهر الأردن. السبت 2017/5/6 نالت الطفلة هيا زيادة زيادة سر العماد المقدس في كنيسة العذراء سلطنة السلام في بيرزيت وتتمنى لهم ان ينمو في السن والحكمة والنعمة عند الله والناس. مبروك.

*الوفيات الثلاثاء 2017/5/2 انتقلت إلى رحمته تعالى في بيرزيت المرحومة نصره بطرس يوسف عابد عن عمر (90) سنة، لها الراحة الأبدية ولذويها من بعدها طول البقاء وحسن الصبر وعزاء الإيمان. * زيارة وفد سويسري الاحد 2017/4/30 قام وفد سويسري وعدده 25 شخص بزيارة تضامنية مع رعية بيرزيت بإشراف الاب بيتر والشماس منفريد تخللها لقاء مع الاب لويس حزيون كاهن الرعية حول أوضاع بلادنا وشعبنا ثم قداس احتفالي للصلاة من اجل السلام والعدل في بلادنا والعالم باسره.

* حفلة اول مناولة والتثبيت يوم الاحد 2017/5/7 تحتفل الرعية بحفلة اول مناولة لطلبة الصف الرابع وحفلة التثبيت (سر الميرون) لطلبة الصف السادس تحت رعاية المطران بولس ماركتسو في تمام الساعة 10:00 صباحاً. فالجميع مدعوون للاشتراك في فرحة أبنائنا وبناتنا.

*الاحتفال بطلعة العذراء في حيفا التقليدية: الاحد 2017/5/7: يشارك الآلاف من المؤمنين من كافة مناطق الأرض المقدسة مدينة حيفا عروس الكرمل بطلعة العذراء سيده الكرمل. وهي تقليد شعبي اكتسب روحانية خاصة لمريم سيده الكرمل.

www.birzeitchurch.ps Facebook : Louis Hazboun

برنامج الاسبوع وفعالياته 7-2017/5/14

الاحد 2017/5/7: الاحد الرابع للفصح القديس الساعة 10:00 صباحاً.

- حفلة اول مناولة والتثبيت مع سيادة المطران بولس ماركتسو
- يوم الدعوات العالمي للصلاة الى دعوات كهنوتية ورهبانية
- وتصوير التلفزيون الفلسطيني. التواجد 9:30
- اكليل الشاب رتشارد قيس على الأتيسة ماهرة ناصر مسلم الساعة 6:00

الاثنين 2017/5/8: صلاة شهر ايار القديس الساعة 6:00 مساءً

- ذكرى الاب بشارة عبدربه (80) الذي خدم رعية بيرزيت عام 1889.

الثلاثاء 2017/5/9: صلاة شهر ايار والقديس الساعة 6:00 مساءً.

- عيد القديس أشعيا النبي

الاربعاء 2017/5/10: صلاة شهر ايار والقديس الساعة 6:00 مساءً.

- عماد الطفلين ناصر وليث سليمان مسلم الساعة 6:00 خلال القديس.

الخميس 2017/5/11: صلاة شهر ايار والقديس الساعة 6:00 مساءً.

- زيارة وفد إيطالي (عدد 13) بإشراف الاب انجلو نيكرو الساعة 11:00
- اجتماع البراعم الساعة 4:00 مساءً مع لجنة البراعم بإشراف الأخت مريم.
- اجتماع أخوية سلطنة الوردية الساعة 4:30 مساءً بإشراف الأخت كرميلا.

الجمعة 2017/5/12: صلاة شهر ايار والقديس الساعة 6:00 مساءً.

- لقاء للشبيبة في برنامج تنمية قدراتهم القيادية الساعة 6:00 مساءً

السبت 2017/5/13: صلاة شهر ايار والقديس الساعة 6:00 مساءً.

- عيد القديسة مريم العذراء سيدة فاتيمة.

- اجتماع الشبيبة الاعدادية 5:00 مساءً مع اللجنة الإعدادية والأخت مريم.
- اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 5:00 مساءً مع اللجنة الثانوية والأخت شذى.
- لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع اللجنة الجامعية والشماس.

الاحد 2017/5/14: الاحد الخامس للفصح القديس الساعة 10:15 صباحاً.

- أكليل الشاب سمعان حنا يوسف مسلم على الأتيسة ميرنا فريد بطرس سرّوع الساعة 6:00 مساءً.

تنبيه زواج

- ان الشاب رتشارد قيس من بريطانيا يريد ان يتكلل على الانسة ماهرة ناصر مسلم يوم الاحد 2017/5/7 وهذا هو التنبيه الثالث والأخير.
- ان الشاب سمعان حنا يوسف مسلم يريد ان يتكلل على الأتيسة ميرنا فريد بطرس سرّوع يوم الاحد الموافق 2017/5/14 وهذا هو التنبيه الثاني.

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الاول: ما معنى قول بطرس الرسول "أما أنتم فإنكم ذريةٌ مختارةٌ وجماعةُ الملكِ الكهنوتيةِ وأمةٌ مقدّسةٌ وشعبٌ اقتناه اللهُ" (1 بطرس 2: 9).

الجواب: مديح بطرس الرسول قاله يوماً موسى في شعب الله القديم (خروج 19: 5-6). والآن يقولهُ القديسُ بطرسُ بحقٍ في الشعوبِ التي آمنَتْ بالمسيحِ، الذي وحدَ الشعوبَ في الخلاصِ الذي كان يوماً محصوراً في إسرائيل. يدعو هذه الشعوبُ "ذريةً مختارةً" بالإيمان، لِيُمَيِّزَهُم عن الذين رَدُّوا السَّيْحَ المسيحِ، حَجَرَ الزاويةِ، فصاروا هم أنفسهم مردولين. ثم قال: "جماعةُ الملكِ الكهنوتيةِ"، لأنهم يتحدون بجدٍ مَنْ هو الملكُ الأعلى والكاهنُ الحقيقيُّ: ملكٌ يمنحُهُم الملكَ، وكاهنٌ يُطهِّرُ خطاياهم بقربانِ دمه. يدعوهم "جماعةُ الملكِ الكهنوتيةِ"، لينذِّكروا فيكونَ موضوعُ رجائهم الملكوتِ الدائمِ، وليُقَرَّبوا اللهُ دائماً قرايينَ سيرةٍ طاهرة. ويسمِّيهم أيضاً "أمةً مقدّسةً وشعباً اقتناه اللهُ" (1 بطرس 2: 9)، أصبَحْنَا "شعباً اقتناه اللهُ" بدمِ فادينا كما جاء في سفر أعمالِ الرسل: "لقد جعلكم الرُّوحُ القُدُسُ حُرّاًساً لهُ لِتَسَهَّرُوا عَلَى كَنِيْسَةِ اللهِ الَّتِي اكْتَسَبَهَا بِدَمِهِ" (أعمال 20: 28).

السؤال الثاني: ما هو رمز الباب في قول يسوع "أنا باب الخراف" (يوحنا 10: 7) الجواب: إن الباب المفتوح يرمز الى الترحيب (أيوب 31: 32)، يأذن بالمرور، بالدخول والخروج، يتيح حرية الحركة، أما الباب المغلق فهو رمز الحماية (يوحنا 20: 19)، او الرفض (متى 25: 10). وبالتالي يوحي أيضاً بفكرة الفرز. والباب يرمز الى يسوع؛ هو بذاته باب السماء الحقيقي، النازل على الأرض (يوحنا 1: 51)، الباب الذي يقود إلى المراعي، التي فيها تُقدّم الخيرات الإلهية (يوحنا 10: 9)، وطريق الناس إلى الحياة، وإلى الخلاص، وإلى الأب (أفسس 2: 18).

السؤال الثالث: ما هو رمز البجعة؟

الجواب: البجعة هو الطائر الذي يذبح نفسه ليقبض صغاره. فيرمز الى جرح قلب المسيح المطعون بالحربة "لكنّ واحداً من الجنود طعنه بحربةٍ في جنبه، فخرج لوقته دمٌ وماء" (يوحنا 19: 34) فروى بدمه المؤمنين، ويقول المزمور "شابهتُ بجعةَ البريةِ" (مزمور 102: 7) وترمز البجعة ايضا الى قيامة الرب والى احياء لعازر.

السؤال الرابع: ما هو رمز لون الورد في رؤية العالم المسيحي؟

الجواب: الورد الأبيض يرمز الى البتول النقية مريم. والورد الأحمر الى جروح المسيح ودمه الزكي والى حب الشهداء.